

المجموع

نهى عن التسمية بأسماء الأنبياء وعن الحارث بن مسكين أنه كره التسمية بأسماء الملائكة وعن مالك كراهة التسمية بجبريل وياسين دليلنا تسمية النبي صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم وسمى خلائق من أصحابه بأسماء الأنبياء في حياته وبعده مع الأحاديث التي ذكرناها ولم يثبت نهى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكره الرابعة تكره الأسماء القبيحة والأسماء التي يتطير بنفيتها في العادة لحديث سمرة الذي ذكره المصنف وجاءت أحاديث كثيرة في الصحيح بمعناه فمن الأسماء القبيحة حرب ومرة وكلب وكليب وجري وعاصية ومغرية بالغين المعجمة وشيطان وشهاب وطالم وحمار وأشباهها وكل هذه تسمى بها ناس ومما يتطير بنفيه هذه الألفاظ المذكورة في حديث سمرة وهي بشار ورباح ونافع ونجاح وبركة وأفلح ومبارك ونحوها والله أعلم فرع صح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك وفي رواية أخرى وفي رواية أغيط رجل عند الله يوم القيامة وأخبطه رجل كان تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله رواه البخاري ومسلم إلا الرواية الآخرة فإنها لمسلم قال سفيان بن عيينة ملك الأملاك اسم شاهان شاه ثبت ذلك عنه في الصحيح قال العلماء معنى أخنع وأخنى أذل وأرضخ وأرذل قالوا والتسمية بهذا الاسم حرام الخامسة السنة تغيير الاسم القبيح للحديث الصحيح الذي ذكره المصنف أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وفي الصحيحين عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل إليه أبو أسيد ابنا له فقال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر وفي الصحيحين عن أبي